صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

الفائزون في الإنتخابات الفرعية في المتن الشمالي وبيروت، بغضّ النظر عن نتائجها الرقمية، ثلاثة:

١- الديمقراطية التي عمرها من عمر لبنان، والتي عادت إلى سابق عهدها من الإنتعاش والإزدهار بعد ان ظلت ثلاثين سنة قيد الإعتقال والتشويه على يد الإحتلال السّوري، مِمّا يؤكّد على عُمق جذورها في المجتمع اللبناني، وان رياح الصحراء العاتية لن تقوى على إقتلاعها.

٢- الشعب اللبناني الذي عاد إلى ممارسة حياته الديمقراطية بحيوية لافتة وأسلوبٍ راقٍ ووعي مميّز بالرغم من الأجواء المشحونة التي رافقت الإنتخابات، والأوضاع السياسية المزرية التي تعصف بالبلاد، والحالة الإقتصادية والمعيشية الخانقة التي يعاني منها.

٣- المؤسسة العسكرية من جيش وقوى أمن داخلي التي برهنت مَرّة جديدة على جهوزيتها الدائمة في الوقت المناسب والمكان المناسب، وعلى جدارتها في ضبط الأمن بنسبةٍ عالية، وترفعها عن المشاحنات السياسية الرخيصة، وذلك بالرغم من الأعباء الكثيرة التي تقوم بها في كافة المناطق اللبنانية وبخاصة في الشمال حيث تخوض أشرس المعارك في وجه قوى الشرّ والإرهاب.

ان شعباً يبقى متمسكاً بمبادىء الحرية والديمقراطية وهو في عِزّ محنته، ويتحلى بروح الوعي والمسؤولية، ويحتكم إلى صناديق الإقتراع لفضّ خلافاته السياسية، ويمتلك مؤسسة عسكرية على هذا القدر من الترفع والتضحية والعطاء، هو شعب جديرٌ بالحياة.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ١٠ آب ٢٠٠٧